

ترتيب البحث:	العاشر
عنوان البحث:	المستشفى (المرضى) والتنشئة الاجتماعية في الجزائر
خطّة البحث:	
المقدمة	طرح الإشكالية: كيف يساهم المستشفى، كفضاء اجتماعي-صحي، في إعادة تشكيل شخصية المريض وتنشئته الاجتماعية؟
أهمية الموضوع:	المرض تجربة اجتماعية وثقافية بقدر ما هو حالة بيولوجية، والمستشفى يعيد صياغة علاقة الفرد بذاته وبالأخرين.
أهداف البحث:	• إبراز البعد الاجتماعي للتجربة المرضية. • تحليل دور المستشفى في التنشئة الاجتماعية وإعادة الإدماج. • دراسة خصوصيات الحالة الجزائرية في المجال الصحي.
التساؤلات:	• كيف يُعيد المستشفى بناء أدوار الفرد المريض؟ • ما طبيعة التفاعلات الاجتماعية داخل المستشفى (مع الأطباء، الممرضين، المرضى الآخرين)؟ • كيف تعكس التجربة الجزائرية خصوصيات اجتماعية وثقافية؟
الجزء الأول: الإطار النظري	• المفهوم السوسيولوجي للمرض والمستشفى • المرض كظاهرة اجتماعية (Talcott Parsons – الدور المرضي). • المستشفى كمؤسسة اجتماعية (Goffman – المؤسسات الكلية). • التنشئة الاجتماعية في السياق الصحي. • المرض كتجربة تُعيد تشكيل الهوية الاجتماعية. • المستشفى كفضاء لتعلّم أدوار جديدة (الاعتماد، الطاعة، الانضباط).
مقاربات نظرية	• البنائية الوظيفية: المستشفى كآلية لضبط الأدوار وإعادة التوازن الاجتماعي. • التفاعلية الرمزية: المعاني التي يبنيها المريض حول مرضه وعلاقته بالأخرين. • نظرية الوصم (Labeling Theory): كيف يُعاد تعريف المريض من خلال وصمة المرض.
دراسات سابقة	• بحوث حول سوسيولوجيا الصحة والمرض. • دراسات جزائرية عن المستشفيات والتجربة العلاجية.
الجزء الثاني:	• الواقع الصحي الجزائري
المستشفى والتنشئة الاجتماعية في الجزائر	• تطوّر المنظومة الصحية بعد الاستقلال. • أدوار المستشفيات في المجتمع الجزائري.

- الوضع الحالي (البنية التحتية، الموارد البشرية، تحديات التمويل).
- المريض كفاعل اجتماعي داخل المستشفى
- إعادة تعريف الدور الاجتماعي (من فرد منتج/فاعل إلى "مريض").
- الاعتماد على الطاقم الطبي وفقدان الاستقلالية.
- العلاقات مع مرضى آخرين: التضامن أو العزلة.
- أثر المستشفى على التنشئة الاجتماعية
- تعلم الصبر والانضباط.
- إدماج قيم صحية جديدة (النظافة، النظام الغذائي، العناية الذاتية).
- مواجهة وصمة المرض داخل المجتمع.
- التحديات الخاصة بالجزائر.
- ضعف التكفل النفسي والاجتماعي بالمرضى.
- الفجوة بين المريض والطبيب بسبب الثقافة الطبية البيروقراطية.
- ضعف برامج إعادة الإدماج بعد العلاج.
- الفوارق الجهوية في جودة الخدمات الصحية.
- أمثلة تطبيقية
- دراسة حالات: مرضى السرطان، الأمراض المزمنة، الإعاقة.
- تقارير وزارة الصحة حول التوجهات الحديثة (الصحة المجتمعية).
- شهادات المرضى وعائلاتهم حول تجربة المستشفى.

الخاتمة

توصيات:

- المستشفى ليس مجرد فضاء علاجي بل مؤسسة تنشئة ثانوية تُعيد تشكيل هوية المرضى وأدوارهم.
- تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للمريض.

بعض المراجع

- تكوين الطواقم الطبية في البعد الإنساني للعلاج. وإدماج الجمعيات في مرافقة المرضى.
- بن يحيى، ليلي (2017). سوسيولوجيا الصحة والمرض في الجزائر. الجزائر: دار المعرفة.
- صالح، عبد القادر (2015). المؤسسات الصحية والتحوّلات الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى.

- Parsons, T. (1951). **The Social System**. Free Press.
- Goffman, E. (1961). **Asylums: Essays on the Social Situation of Mental Patients and Other Inmates**. Anchor Books.
- Conrad, P. (2007). **The Medicalization of Society**. Johns Hopkins University Press

